

وأن رؤاهم إلى الأمور والقضايا غير متشابهة: فالاختلاف في الهوية أو الرؤية أو النظرة إلى الأشياء من طبيعة الحياة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تتصور الحياة دون هذا الاختلاف والتنوع في كل شيء. على أساسها تنضبط لنا هذه العلاقة. إلى رحاب المواطنة بكل ما تعنيه من مشاركة ومسؤولية؛ بعيدين عن كل ما من شأنه أن يوجع نار الاختلاف. ويتمثل المرتكز الثاني في صياغة العلاقة على نحو إيجابي بين حق الاختلاف وضرورات العيش المشترك، والعمل على صيانة هذه الحقوق. ذلك بأن العلاقة وطيدة جداً بين مبدأ العيش المشترك ومفهوم حقوق الإنسان؛ والتحلي بسلوك المواطنة التي تقضي إلى بناء مجتمع يلتقي فيه الجميع؛